



يا صاحب القُبَّة البيضاء في النَجَفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واستَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحْظَوْنَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلْفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النِّجوى لَدَيْهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي
إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبِّياً وإِسْعَ سَعْياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذَا طُفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ
تَأَمَّلْ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ على
أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ العِلْمِ وَالشَّرَفِ



مركز دراسات المرأة

Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

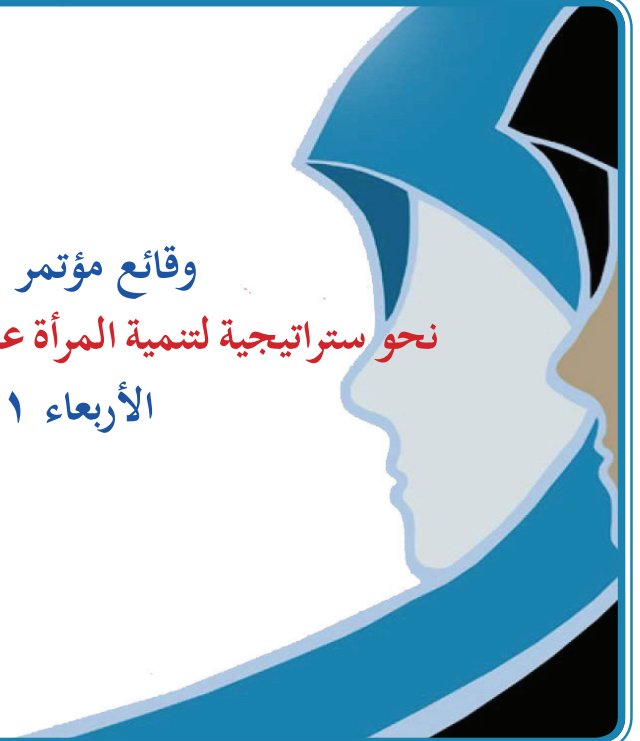
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشروط من هذه الشروط .

محتوى: وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجيات للتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
١٤	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	أ. د. محمد حسين علوان	١
٤٠	التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة رؤية في الهدف الثامن العمل اللائق ونمو الاقتصاد	أ.د. منى جلال عواد	٢
٥٤	المرأة وقوة الكلمة: استراتيجيات مقاومة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي	أ.د. عذراء إسماعيل زيدان	٣
٦٦	الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي	أ. د. سميرة حسن عطية أ.م. د. غصون مزهر حسين أ.م. د. لمياء حسين	٤
٧٦	الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل تعزيزها في المجتمع	أ.م. د. صبا حسين	٥
٨٤	تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا Covid-19	أ.م. د. مؤيد حامد الجميلي م. م. سجا عبد الرضا كاظم	٦
١٠٤	المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩	أ.م. د. خالد كاظم عودة م. د. أكرم حياوي طعمه	٧
١١٢	دور المرأة العراقية في تعزيز الهوية الوطنية	أ.م. د. زينب عبدالمهدي نعمة	٨
١٢٤	المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ Z	أ.م. د. سنان صلاح رشيد	٩
١٣٦	تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسي ودورها في صنع القرار السياسي	م. د. ايمان جواد عبد الكاظم م. م. رغد حماد رجه	١٠
١٤٦	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	م. د. نبراس المعموري	١١
١٦٤	دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية	م. د. لارا حسن عبدالله	١٢
١٨٠	رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة سوسيولوجية	م. د. سمر دجاسم محمد الخرزجي م. د. عادل حميدي م. د. هيثم فيصل علي الاحبابي	١٣
١٩٠	الابعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر الاسلامي	أ.م. د. حسين صالح الربيعي	١٤
٢٠٤	دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور	م. م. زينب سلمان سبع	١٥
٢١٤	المرأة والعمل الانساني سلوك المساعدة في التبرع بالدم	م. جولان حسين خليل	١٦
٢٢٦	التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها	م. م. لمى كريم خضير	١٧
٢٤٠	دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع	م. م. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن	١٨
٢٥٠	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة أمثودجا	م. م. بنين سعد صافي	١٩
٢٦٠	أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية	م. م. ايمان عماد أحمد الفراجي م. د. علي محمد محمود خلف	٢٠
٢٦٦	دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية	م. م. زينب محمد خلف	٢١
٢٨٠	دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية	م. م. زينب حسين شاكر	٢٢
٢٩٠	المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهن الحرة (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)	م. م. بيداء عبدالله الجحيت	٢٣
٣٠٢	الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية دراسة استكشافية في مجالات السياسة الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية	الباحثة: آية علي صبر	٢٤
٣١٤	التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي	م. م. مريم بشير حسن	٢٥

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم



أ.د. عذراء أسماعيل زيدان

جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

تُعدّ مؤتمرات العلوم الإنسانية والاجتماعية محفل علمي لتبادل الافكار والرؤى حول توظيف العلوم الإنسانية لخدمة المجتمع وهذا جانب اعتمدته المركز الريادي المتخصص في قضايا المرأة من خلال أقسامه العلمية المتخصصة قسم بناء وتمكين القدرات، وقسم السياسات والتشريعات، وقسم بحوث المجتمع الدولي إذ ينتج أبحاث تعالج قضايا المرأة حسب توجهات الأقسام العلمية والأحداث.

جاء المؤتمر ليتناول مفردة مهمة ألا وهي: «الهوية الوطنية» إذ تُعدّ

الهوية الوطنية للمرأة العراقية جزءاً أساسياً من «الهوية الوطنية العراقية» ككل، وتتجسد في دورها الفعال في بناء المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات، مع الحفاظ على قيمها وتقاليدها الأصيلة.

أن دور المرأة في بناء الهوية الوطنية: تتمثل في:

• **التربية والتنشئة:** تلعب المرأة دوراً محورياً في تربية الأجيال القادمة وغرس قيم الانتماء للوطن وحبّه والاعتزاز بهويته

• **المشاركة في الحياة العامة:** تساهم المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز دورها في بناء مجتمع متماسك ومزدهر

• **الحفاظ على التراث والتقاليد:** تعتبر المرأة حارسة للهوية الوطنية من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الأصيلة ونقلها للأجيال القادمة.

• **التأثير في صنع القرار:** يجب إشراك المرأة في صنع القرار على جميع المستويات لضمان تمثيل فعال لمصالحها ومصالح المجتمع ككل.

أثر الهوية الوطنية في بناء مجتمع قوي:

• الوحدة الوطنية: تعتبر الهوية الوطنية أساساً للوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع.

• **التنمية المستدامة:** تساهم الهوية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توحيد الجهود وتعزيز الانتماء للوطن.

• **الأمن والاستقرار:** تعتبر الهوية الوطنية عاملاً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار من خلال تعزيز قيم التعايش والتسامح.

إن تمكين المرأة العراقية وتعزيز دورها في المجتمع هو استثمار في بناء مجتمع قوي ومتماسك ومزدهر. إن تصافر جهود الجميع من أجل تحقيق المساواة والعدالة للمرأة هو مسؤولية وطنية وأخلاقية.

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

البيان الختامي

نحو استراتيجية لتنمية المرأة يضع توصيات لتحقيق تمكين المرأة من خلال دمج قضاياها في السياسات والخطط التنموية، وتفعيل التشريعات الوطنية لحقوقها، وتعزيز مشاركتها في مواقع صنع القرار، وزيادة تمثيلها في القوى العاملة ومواقع صنع القرار.

مكونات الاستراتيجية والتوصيات:

دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط:

- يجب أن يتم دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط التنموية الوطنية بشكل فعال ومنهج.

تفعيل التشريعات الوطنية:

- يتطلب الأمر تفعيل التشريعات الوطنية التي تدعم حقوق المرأة ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع.

تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار:

- تُشجع على تعزيز مشاركة النساء في مواقع صنع القرار على كافة المستويات، بما في ذلك المستوى

السياسي والإداري.

حماية المرأة من العنف:

- من الضروري سن تشريعات توفر المزيد من الحماية للمرأة ضد العنف، وفقاً لـ [Facebook].

زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة:

- تهدف الاستراتيجية إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وتمهيد الطريق لمزيد من التمثيل في

مختلف القطاعات.

الدعم الأممي:

- تلتزم الأمم المتحدة بتقديم كل الدعم للمؤسسات العراقية لتعزيز حقوق المرأة والفتيات وضمان

حمايتهن وتمكينهن والمساهمة في تشكيل مستقبل الأم



مركز دراسات المرأة Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

منهاج مؤتمر مركز دراسات المرأة
"نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية"
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

رئيس الجلسة ا.م.د. لمياء عدنان عبد / جامعة الفلوجة

مقرر الجلسة : م.د. لارا حسن عبد الله

الافتتاح بقراءة سورة من القرآن الكريم

النشيد الوطني و قراءة سورة الفاتحة حداداً على ارواح شهدائنا الابرار

كلمة السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء إبراهيم انصاف المحترم

كلمة السيدة مديرة المركز الاستاذ الدكتورة عذراء اسماعيل زيدان المحترمة

كلمة وزارة التربية

بدء جلسات المؤتمر ولكل باحث ١٠ دقائق

ا.د عذراء اسماعيل زيدان قوة الكلمة استراتيجيات مقارمة خطاب الكراهية في الفضاء

الرقمي جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

ا.د محمد حسين علوان حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة جامعة القادسية/ كلية الآداب.

ا.د منى جلال عواد التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية.

ا.د سميرة حسن عطيه الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي. الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.

ا.م.د غصون مزهر حسين الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب.

ا.م.د لمياء حسين موله الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الرصافة.

ا.م.د حسين صالح الربيعي الأبعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر

الاسلامي. كلية الإمام الكاظم "ع" / فرع بغداد.

ا.م.د زينب عبد المهدي نعمة المرأة ودورها في تعزيز الهوية الوطنية.جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية.

ا.م.د صبا حسين موله الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل

تعزيزها في المجتمع. جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.

ا.م.د سنان صلاح رشيد المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ / جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة

ا.م.د مؤيد حامد الجميلي تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا

covid-19/ مركز أبحاث الطفولة.

م.م سجا عبد الرضا كاظم

ا.م.د خالد كاظم عودة المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق

وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩./جامعة العين العراقية/ عميد كلية القانون.

م.د أكرم حياوي طعمة/ وزارة الهجرة والمهجرين/ فرع ذي قار.

د.سرمد جاسم محمد/ رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة

سيوسياسية. جامعة تكريت/ كلية الآداب.

د. عادل حميدي/ الجزائر - جامعة البويرة / علم الاجتماع

د. هيثم فيصل علي / جامعة تكريت/ كلية الآداب.
 م.د. علي محمد محمود/ أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية / جامعة سامراء/ كلية الآداب.
 م.م. أيمن عماد أحمد/ وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية سامراء.
 م.د. أيمن جواد عبد الكاظم/ تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي./ جامعة بغداد/ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
 م.م. رعد حماد رجه/ جامعة النهرين/ مركز الدنا العدلي.
 م.د. لارا حسن عبد الله / دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.د. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن/ دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع / جامعة سومر/ كلية القانون.
 د. نبراس المعموري/ الدور الاجتماعي والثقافي للمرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية/ مستشار سياسي في مجلس النواب العراقي- رئيسة منتدى الاعلاميات العراقيات عضو مجلس ادارة الجمعية العراقية للعلوم السياسية
 م. جولان حسين خليل المرأة والعمل الانساني : سلوك المساعدة في التبرع بالدم انموذجاً/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية
 م.م. بيداء عبد الله أبحيث/ المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهنة الحرة. (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.م. زينب محمد خلف/ دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية "مركز دراسات المرأة أنموذجاً"/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.م. زينب سلمان سبع دورة المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور./ جامعة بغداد/ كلية الآداب.
 م.م. لمى كريم خضير/ التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها. جامعة النهرين/ مركز التعليم المستمر.
 م.م. زينب حسين شاكر / دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
 م.م. رعد عباس هاني حسين/ دور الدستور العراقي في تعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
 م.م. بنين سعد صافي
 م.م. مريم بشير حسن/ التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي (جامعة اوروك / كلية التقنيات الطبية والصحية
 ايه علي صبر/ الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية: دراسة استكشافية في مجالات السياسة، الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية. مديرية الحوار الفكري/ هيئة الحشد الشعبي.

قراءة البيان الختامي للمؤتمر



مركز دراسات المرأة
 Woman's Studies Center

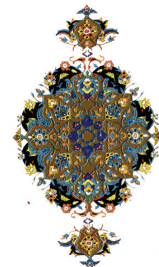
وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة
رؤية في الهدف الثامن العمل اللائق ونمو الاقتصاد

أ.د. منى جلال عواد
جامعة بغداد/كلية العلوم السياسية

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



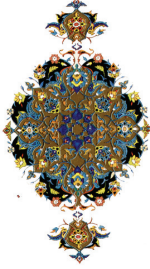
وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية





وَقَائِعُ مُؤْتَمَرِ السَّنَوِيِّ الْخَامِسِ

نَحْوُ سِتْرَاتِيْجِيَّةٍ لِنَتْمِيَّةِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَفْقِ الْهَوِيَّةِ الْوَطْنِيَّةِ وَالْأَجْتِمَاعِيَّةِ الْأَرْبَعَاءُ ٢٠٢٥/٥/٢١



وَقَائِعُ الْمُوْتَمَرِ السَّنَوِيِّ الْخَامِسِ نَحْوُ سِتْرَاتِيْجِيَّةٍ لِنَتْمِيَّةِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَفْقِ الْهَوِيَّةِ الْوَطْنِيَّةِ وَالْأَجْتِمَاعِيَّةِ



المستخلص :

أهداف التنمية المستدامة ، عبارة عن مجموعة من (١٧) هدفًا وُضعت من قِبَل منظمة الأمم المتحدة، وقد ذُكرت هذه الأهداف في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ وفي ١ كانون الثاني / يناير ٢٠١٦، أدرجت أهداف التنمية المستدامة ال ١٧ في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. تترايط هذه الأهداف فيما بينها على الرغم من أن لكل منها أهداف صغيرة محددة خاصة به، تمثل في مجموعها ١٦٩ غاية. وتغطي أهداف التنمية المستدامة مجموعة واسعة من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية (الفقر - الجوع - الصحة - التعليم - تغير المناخ - المساواة بين الجنسين - المياه - الصرف الصحي - الطاقة - البيئة - العدالة الاجتماعية). اما بالنسبة الى الهدف(٨)- العمل اللائق ونمو الاقتصاد، ويعني «تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع» وتعزيز بيئات عمل آمنة ومأمونة للمرأة خاصة الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة ، تمكين المرأة ، العمل اللائق، تأنيث الفقر.

Abstract:

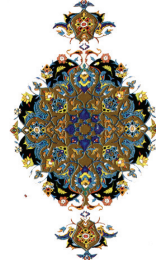
The Sustainable Development Goals are a set of (17) goals set by the United Nations. These goals were mentioned in the United Nations General Assembly resolution on September 25, 2015. On January 1, 2016, the 17 Sustainable Development Goals were included in the 2030 Sustainable Development Plan. These goals are interconnected, although each has its own specific small goals. They represent a total of 169 targets Goal . The Sustainable Development Goals cover a wide range of social and economic development issues (poverty, hunger, health, education, climate change, gender equality, water, sanitation, energy, environment, and social justice). As for Goal (8) – Decent Work and Economic Growth, it means “promoting sustained, inclusive and sustainable economic growth, full and productive employment and decent work for all” and promoting safe and secure work environments for women in particular.

Keywords: sustainable development, women's empowerment, decent work, feminization of poverty.

المقدمة:

في عام ٢٠١٥، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالإجماع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بأهدافها الـ ١٧، وتهدف هذه الخطة إلى تحديد اتجاه السياسات العالمية والوطنية المعنية بالتنمية، وإلى تقديم خيارات وفرص جديدة لسدّ الفجوة بين حقوق الإنسان والتنمية. كما أنّها تشكّل إطارًا عامًا يوجّه العمل الإنمائي العالمي والوطني. والتنمية المستدامة هي التي تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية ، البيئية إلى جانب الأبعاد الاقتصادية لحسن استغلال الموارد المتاحة لتلبية حاجيات الأفراد مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة. ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي. فالتنمية المستدامة تتطلب تحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل، وتجري التنمية المستدامة في ثلاثة مجالات رئيسة هي النمو الاقتصادي ، حفظ الموارد

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



الطبيعية والبيئة والتنمية الاجتماعية.

إن من أهم التحديات التي تواجهها التنمية المستدامة هي القضاء على الفقر، من خلال التشجيع على اتباع أنماط إنتاج واستهلاك متوازنة، دون الإفراط في الاعتماد على الموارد الطبيعية واعترافا بدور المرأة على الصعيد العالمي ومساهماتها التاريخية في مجتمعاتها والنظام غير العادل الذي لا يزال يؤثر على حياتها نلاحظ إن خطة التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠ ربطت بين وضع المرأة ورفاهها مع مستوى التنمية المستدامة بشكل مباشر، فنجد أن أجندة التنمية تناولت قضايا المرأة ضمن عشرة أهداف تتناول مختلف الافاق التنموية والحياتية مما يؤكد على الاهمية الخاصة التي توليها الخطة لقضايا المرأة.

وهنا يمكن ان نوضح التمكين الاقتصادي للمرأة : اذ ظهر مصطلحا جديدا هو مصطلح «تأنيث الفقر Feminization of Poverty»، هو ظاهرة ان تشكل النساء نسبة غير متكافئة من فقراء العالم. ان اندماج المرأة في الاقتصاد الوطني وفي التنمية المستدامة له أثر كبير على التنمية الشاملة، وهو نهج لا يتطلب النظر إلى قضايا المرأة بانفراد، بل التركيز على العلاقات بين الجنسين، ما يحقق تحسين وضع الاثنتين في عملية الإنتاج والتنمية، وألقت الأدبيات الاقتصادية من شرقية وغربية آراءها عن أهمية المرأة في الإنتاج الصناعي والخدماتي والتكنولوجي والتجاري ولكل المهن ومختلف الدول، وناقشت انعكاسات مشاركة المرأة في هذا المضمار، إلا أن هذه الأدوار تختلف من دولة لأخرى بخططها وبإدماج المرأة بشكل أفضل في مشاريعها المتنوعة وبنظرتها الشاملة نحو المرأة. لان المرأة إحدى أهم الأطراف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة اذ يتعلق الهدف الثامن بتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام وتوفير فرص العمل والعمل اللائق للجميع.

وبالتالي يعد تحديد الموضوع وتوضيح مدى أهميته من خلال النقاط الاتية :

- أهمية البحث: تعد المرأة إحدى أهم الأطراف المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وهنا تكمن أهمية البحث لان (دور المرأة) اصبح من من الادوار المهمة وخاصة في مجال التنمية، باعتبارها احد المتغيرات المهمة في المجتمع.
- اشكالية البحث : ان النظرة لدور المرأة وموقعها كعنصر هام داخل المجتمع مع التركيز على الجانب الاقتصادي و بقاء قضية دور المرأة من الموضوعات ذات الابعاد المختلفة الا ان المرأة تواجه صعوبات في تحقيق هذا الدور المرأة .
- فرضية البحث: تقودنا مشكلة الدراسة إلى طرح فرضية مفادها ان هناك علاقة وثيقة بين دور المرأة في المجتمع باعتبارها عنصرا فاعلا في المجتمع ومساهماتها في قضايا التنمية المستدامة وفيما يتعلق بالهدف الثامن (٨) - العمل اللائق ونمو الاقتصاد خاصة الا انه هناك مجموعة من التحديات التي تواجه المرأة داخل المجتمع.
- منهجية البحث : اعتمد البحث على المنهج التحليل النظري فضلا عن المنهج القانوني .
- هيكلية البحث: تتوزع هيكلية البحث على مبحثين فضلا عن المقدمة والخاتمة
- المبحث الاول : رؤية نظرية للتنمية المستدامة والتمكين الاقتصادي للمرأة
- المبحث الثاني : التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء الهدف الثامن الهدف الثامن (٨) - العمل اللائق ونمو الاقتصاد
- المبحث الاول : رؤية نظرية للتنمية المستدامة والتمكين الاقتصادي للمرأة
- اولا: السياق المعرفي لمفهوم واهداف التنمية المستدامة

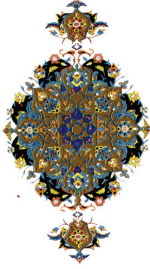
لم يكن ظهور مفهوم التنمية المستدامة وليد الصدفة ، بل كان نتيجة مجهودات مستمرة للمنظمات والهيئات الدولية والخبراء. حيث ارتبط مفهوم التنمية حتى اواخر الثمانينات بالجانب الاقتصادي والتنمية الاقتصادية ،اي بكمية ما يحصل عليه الفرد من سلع وخدمات مادية فقط . ولقد اقترن مفهوم التنمية بالنمو الاقتصادي وفق مؤشرات تركز اغلبها على اعتبارات اقتصادية بحتة ، لذلك انصبت اغلب التعاريف التي ساقها علماء الاقتصاد على الاهداف الاقتصادية للتنمية . (١)

ولاريب ان الاهتمام بالتنمية المستدامة جاء نتيجة طبيعية لتنامي المشكلات والتحديات التي تواجهها البشرية، وهذه



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



المشكلات البيئية لها ثمن وكلما زادت حدة هذه المشكلات كلما كان الثمن باهضاً وله انعكاسات سلبية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان المتضررة. ولعل أكثر البلدان تضرراً من المشكلات البيئية الدول النامية التي ليست لها القدرات والإمكانات الكافية لا على صعيد الوقاية ولا على صعيد العلاج. (٢)

بدا هذا المفهوم يظهر في الأدبيات التنموية الدولية في أواسط الثمانينيات من القرن الماضي تحت تأثير الاهتمامات الجديدة ، بالحفاظ على البيئة ونتيجة للاهتمامات التي أثارها دراسات وتقارير نادي روما الشهيرة في السبعينات من القرن الماضي حول ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب ، وعلى البيئة والتوازنات الجوهرية في الأنظمة البيئية (Ecosy stems) وقد انتشر استعمال المفهوم بسبب تكاثر الأحداث المسببة للبيئة وارتفاع درجة التلوث عالمياً . (٣)

ظهر مصطلح «التنمية المستدامة» لأول مرة في منشور أصدره الاتحاد الدولي من أجل حماية البيئة سنة ١٩٨٠ ، لكن تداوله على نطاق واسع لم يحصل إلا بعد أن أعيد استخدامه في تقرير «مستقبلنا المشترك» المعروف باسم «تقرير برونتلاند» ، والذي صدر ١٩٨٧ عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، تحت إشراف رئيسة وزراء النرويج آنذاك غرو هارلم برونتلاند. (٤).

استناداً الى ذلك يمكن تعريف التنمية المستدامة التي تفي باحتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها الخاصة. (٥).

ويكرز هذا التعريف ضمنياً على فكرتين محورتين هما: فكرة الحاجيات، وخصوصاً الحاجيات الأساسية للفئات الاجتماعية الأكثر فقراً التي تستحق أن تُؤلى أهمية كبرى؛ وفكرة محدودية قدرة البيئة على الاستجابة للحاجيات الحالية والمستقبلية للبشرية، في ظل أنماط الإنتاج والاستهلاك السائدة والتقنيات المتوفرة. (٦).

أعتمدت جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة في عام ٢٠١٥ أهداف التنمية المستدامة ، والتي تُعرف أيضاً باسم الأهداف العالمية ، باعتبارها دعوة عالمية للعمل على إنهاء الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام ٢٠٣٠. (٧) وهي كما يأتي: (٨)

- الهدف رقم(١) - القضاء على الفقر
- الهدف رقم (٢) - القضاء التام على الجوع
- الهدف رقم(٣) - الصحة الجيدة والرفاه
- الهدف رقم(٤) - التعليم الجيد
- الهدف رقم(٥) - المساواة بين الجنسين
- الهدف رقم(٦) - المياه النظيفة والنظافة الصحية
- الهدف ٧- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
- الهدف رقم(٨) - العمل اللائق ونمو الاقتصاد
- الهدف رقم(٩) - الصناعة والابتكار والبنية التحتية
- الهدف رقم(١٠) - الحد من أوجه عدم المساواة
- الهدف رقم(١١) - مدن ومجتمعات محلية مستدامة
- الهدف رقم(١٢) - أنماط إستهلاك وإنتاج مستدامة
- الهدف رقم(١٣) - العمل المناخي
- الهدف رقم(١٤) - الحياة تحت الماء
- الهدف رقم(١٥) - الحياة البرية
- الهدف رقم(١٦) - السلام والعدالة والمؤسسات القوية
- الهدف رقم(١٧) - عقد الشراكة لتحقيق الأهداف

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



ثانياً: مفهوم وانواع التمكين

يعد مفهوم التمكين (Empowerment) أحد المفاهيم التنموية التي شاع استخدامها بعد صدور تقارير التنمية البشرية خلال تسعينيات القرن العشرين. وتكمن أهمية مفهوم التمكين في التنمية البشرية ، في ان الناس يطورون ، بواسطته ، امكاناتهم بوصفهم افرادا واعضاء في مجتمعاتهم . ذلك ان قدرة الناس على التصرف لصالحهم ولصالح غيرهم امر مهم لتحقيق التنمية البشرية . وبهذا المعنى ، يجب ان تتحقق التنمية بواسطة افراد المجتمع وليس من اجلهم وحسب . ويصبح الناس الممكنون اقدر على المشاركة في القرارات والعمليات التي تصوغ حياتهم . وتحتل منظمات المجتمع المدني والتنظيمات الذاتية للناس في هذا المجال أهمية خاصة . (٩) ويتم استخدامه في عدد من الحقول المعرفية والمجالات العلمية كالاقتصاد، والتنمية وعلم النفس، والتعليم، والإدارة والاتصالات، والدراسات النسوية. ووفقا للمصادر اللغوية الاجنبية فإن المفهوم مستمد من الكلمة اللاتينية (Potere) وتعني أن يصبح الإنسان قادرا، ووفقا لقاموس ويبستر فإن الفعل (Empower) يعني إعطاء القوة القانونية أو السلطة الرسمية، كما يعني الاستطاعة ، أما اللاحقة (ment) فتأتي بوصفها نتاج لعملية التقوية أو التمكين. وتبدو القوة (Power) بوصفها الكلمة المحورية والمفتاحية في المفهوم والتي تكسبه معناه ودلالاته. (١٠)

إن ما يساهم في توضيح أهمية التمكين بشكل أكبر، نرى بانه يعطي الفرد مزيدا من المسؤولية المناسبة للقيام بما هو مسؤول عنه (١١). وهناك عدد من المحددات التي أسهمت في بلورة مفهوم التمكين وتحديد معانيه ودلالاته وفي مقدمتها علاقته بمفهوم القوة كما أسلفنا، وثانيها ارتباطه بمسألة «التحكم الشخصي» أي قدرة الإنسان على أن يتحكم في مسار حياته تغييرا أو تعديلا، وثالثها النظر إلى التمكين بوصفه عملية ذات أبعاد وتجليات مختلفة (١٢) ، فهي كالآتي: (١٣)

١. عملية متعددة الأبعاد: تتم على الأصعدة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية وتنقل بينها جميعا دون أن تقتصر على صعيد بعينه، ومن جهة أخرى هي عملية تجمع بين المستويين الفردي والمجتمعي وذلك حين تفترض أن تمكين الفرد يؤدي في نهاية المطاف إلى تمكين المجتمع.

٢. عملية تغييرية: تستهدف حصول الأفراد على القوة وتفترض أن هذا يتم من خلال اكتساب المعلومات الخاصة بهم وبالبيئة التي يعيشون فيها، ومن خلال التطلع نحو العمل مع الأفراد والمؤسسات من أجل إحداث التغيير المطلوب في المجتمع.

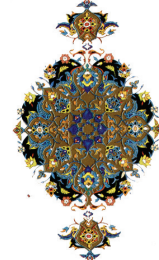
٣. عملية تفاعلية: هي نتاج التفاعل بين خبرات الأفراد بعضهم البعض والتي ينتج عنها التغير الاجتماعي وغايتها أن يتمكن الأفراد من العمل لإحداث التغيير من خلال المؤسسات ذات التأثير في حياتهم ومجتمعاتهم.

٤. عملية تنموية: تبتغي زيادة وعي الأفراد بقدراتهم وتحثهم على تطويرها ليصبحوا مؤهلين للحاق بعملية التنمية استنادا إلى هذه الخصائص تم تعريف (التمكين) بوصفه «فعلا اجتماعيا يستهدف حث الأفراد والمؤسسات والمجتمعات على زيادة التحكم فرديا وجماعيا، وتحقيق الفاعلية السياسية وتحسين جودة الحياة، وتحقيق العدالة الاجتماعية» (١٤) او هو تحرير الإنسان من القيود ، تشجيع الفرد ، تحفيزه ، ومكافأته على ممارسة روح المبادرة، والإبداع. (١٥) عموما، يشير (مفهوم التمكين) إلى «عملية منح السلطة القانونية، أو تحويل السلطة إلى شخص ما، أو إتاحة الفرصة للقيام بعمل ما. (١٦)

أي ان التمكين في معناه العام هو ازالة كافة العمليات و الاتجاهات والسلوكيات النمطية في المجتمع والمؤسسات التي تنمط النساء والفئات المهمشة وتضعهن في مراتب أدنى. (١٧)

ومن هنا فإن مفهوم التمكين يستلزم أولاً تنمية الذات المشاركة وتنمية قدراتها وإمكاناتها وفعاليتها وجودها ويرتبط بتعزيز القدرة على المشاركة والاختيار الحر. (١٨)

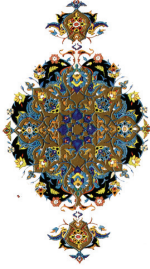
وعلى صعيد تمكين المرأة فان التوضيح هنا يشكل نقطة تقاطع ما بين ثقافة العزل والتهميش والتمييز وبين ثقافة النوع





وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



والمشاركة ، فالثقافة السائدة تحول المرأة الى كائن محبط مهمش فاقد لأبسط حقوق الانسانية باسم الشرف تارة او باسم الحفاظ على قيم الاسرة تارة اخرى غير ان عملية تمكين المرأة تفتح لها نوافذ وعي جديد بذاتها ، وتحيي المجتمع لخلق تصورات جديدة عن ادوارها.(١٩)

يمكن تحديد مفهوم (تمكين المرأة)، حسب ما ذكرت امانى صالح بأنه استخدام السياسات العامة والاجراءات التي تهدف الى دعم مشاركة النساء سواء في الحياة السياسية او الاقتصادية او غيرها وصولا الى مشاركتهن في صنع القرارات التي تؤثر في مختلف مؤسسات المجتمع. (٢٠)

ولتعزيز القيم القانونية لواقع المرأة ، كان من الاجهزة العاملة في قضايا حقوق المرأة في منظمة الامم المتحدة هو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والذي يتألف من عدة لجان خاصة بحقوق الانسان، وفيما يخص المرأة تم تأسيس المفوضية المعنية بحقوقها في ٢١/حزيران/١٩٤٦ ، كجهاز فرعي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، لتقديم الخطوط العريضة من اجل تحسين وضع المرأة في كافة المجالات .وتعد لجنة مركز المرأة من اللجان المهمة حيث تنامت علاقتها بحقوق الانسان منذ عقد المؤتمر العالمي لحقوق الانسان في عام ١٩٩٣ ، وبعدها المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في عام ١٩٩٥ ، حيث ادرجت حقوق المرأة من ضمن حقوق الانسان ، وقد حددت مهام هذه اللجنة بأعداد توصيات وتقارير ترفع الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن النهوض بحقوق المرأة، وبشأن المشاكل العاجلة التي تستدعي انتباهها فوراً في ميدان حقوق المرأة بغية تطبيق المبدأ القاضي بالمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق ، ولهذا اصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي قرارا يقضي بتكليف اللجنة تعزيز اهداف المساواة والتنمية والسلام ، كما تم تكليف اللجنة بمهام التحضير للمؤتمر الرابع للمرأة الذي عقد في بكين عام ١٩٩٥ . (٢١)

لذا ما خرج به مؤتمر المرأة في بكين لعام ١٩٩٥ ، هو استخدام القوة الذاتية للقيام بنشاطات مشتركة مع الآخرين لأحداث التغيير ، علما ان هذا يشمل القدرة على اتخاذ القرارات واكتساب مهارات الوصول الى الهدف .(٢٢)
اما البنك الدولي عد تمكين المرأة من العناصر الاساسية في عملية التنمية ومكافحة الفقر ، وعد تمكين المرأة هدف من أهداف التنمية لسببين اولاً : لأن تحقيق العدالة الاجتماعية هدف في حد ذاته ، وثانياً : لأن تمكين المرأة هو وسيلة لتحقيق أهداف أخرى كمحاربة الفقر . (٢٣)

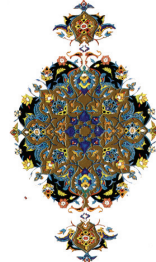
وبناء على ما تقدم يمكن التوضيح على ان تمكين المرأة هو عملية مركبة ذات ابعاد مهنية ، فنية ، واخرى نفسية واجتماعية ، وانها عملية بالتالي منظور ثقافي مضاد للتمييز والقهر ، يتصل على نحو وثيق بالتنمية البشرية بوصفها اكثر من مجرد توسيع لفرص الناس ، بل هي في وجهها العملي الاخر ، تمكين الناس من استثمار تلك الفرص ، اذ ان بناء مدرسة للإناث في قرية ، او مدينة صغيرة ، قد لا يؤشر سوى اهدافا دعائية للسلطة حين تبقى مقاعد الصفوف شاغرة وتمتنع الاسرة عن ارسال بناتها الى المدرسة ولذلك فان التمكين ، هو جوهر كل تنمية وهو بالتالي مدخل استراتيجي للإنتاجية والإنصاف والمشاركة ، يتضمن ابعاد كثيرة لعل في مقدمتها تلك المتعلقة ببناء الوعي الذاتي بالقدرة على الانجاز . وبناء الوعي الاجتماعي بقدرة المرأة . على ان تكون منجزة ومنتجة في دائرة مشاركة قاعدتها ، المساواة في الحقوق والواجبات خارج دائرة ثقافة التمييز ايا كانت مبرراتها. (٢٤)

تشارك جميع هذه التعريفات في أمرين: اولاً: أنها تصف -أو تُعرّف- عملية التمكين : (The Empowerment Process) (بأنها عملية تنطوي على تطور إيجابي، وأنها انتقال من حال التمايز او عدم المساواة) إلى حال آخر هو المساواة ، اذ إنها تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي في علاقات القوة في المجتمع بغرض إلغاء المعوقات التي تحد من خيارات المرأة وانتقالها ويكون لها تأثير سلبي على حياتها. ثانياً: أنها تركز على المرأة كعامل فاعل في عملية التمكين وليست مجرد متلقٍ؛ حيث إنه لا يوجد تغيير دون وجود عامل للتغيير هو المرأة.(٢٥)

اذن يعد مفهوم تمكين المرأة من أكثر المفاهيم اهتماماً بدورها في المجتمع باعتبارها عنصر فاعل. (٢٦)
وفيما يأتي نعرض بعض الانواع الرئيسة للتمكين:

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



أ- التمكين الاقتصادي: انتجت الحركة النسوية مصطلحا جديدا هو مصطلح «تأنيث الفقر Feminization of Poverty»، وهو المصطلح الذي صاغته ديانا بيرس (Diana Pearce)، في السبعينيات من القرن العشرين والمقصود بتأنيث الفقر أن معدلات الفقر وحده لدى النساء أعلى منها لدى الرجال، بسبب انشغال النساء في القيام بالأدوار غير مدفوعة الأجر (الأمومة ورعاية الأسرة)، وفي المقابل اشتغال الرجال بالأعمال مدفوعة الأجر، وهو ما أدى إلى تركيز المال في أيدي الرجال، في مقابل فقر النساء! وترى الحركة النسوية أن هذا الأمر يظهر بشكل واضح في نموذج الأسرة التي يتولى فيها الرجل كسب لقمة العيش، وتتولى فيها المرأة إدارة شئون المنزل، وفي ذلك النموذج تحتاج المرأة أن تستأذن زوجها في الخروج للعمل، كما أنها لا تتحكم تماما في خصوصيتها، وهو ما يسمى بـ «الأسرة الذكورية وبناء عليه تعتبر الحركات النسوية قوامة الرجل للأسرة عاملا رئيسا في فقر النساء، ومن ثم يستهدف (التمكين) الاقتصادي إلغاء تلك القوامة عن طريق التساوي المطلق في السلطة داخل الأسرة، ودفع النساء للعمل خارج المنزل لكسب المال، للوصول إلى رؤوس الأموال وتملك مشاريعها الخاصة، حتى تستقل عن الرجل اقتصاديا فتصبح متحكمة تماما في قراراتها!!!» (٢٧)

التمكين الاقتصادي للمرأة هو التوزيع النسبي لكل من الرجل والمرأة في الوظائف الإدارية والتنظيمية والمهنية، والتوزيع النسبي للدخل المكتسب بواسطة السكان النشطين اقتصادياً من الجنسين، والأجور النسبية للإناث مقارنة بالذكور، والداعون لهذا النوع من التمكين للمرأة يؤكدون أن هذا لا يتحقق إلا إذا كان للمرأة دخل خاص منتظم، واستخدموا في ذلك كافة وسائل الضغط المعنوي من صحافة وإعلام، وأعمال درامية ومناهج دراسية، ففي منهج الصف الأول الابتدائي في إحدى الدول العربية درس بعنوان: «أسرتي»، وهو الدرس الأول الذي يتلقاه الطفل الصغير، وفيه يقوم طفل بالتعريف بأسرته، ويقول: أبي معلم، وأمي طبيبة، ويبحث كل طفل ماذا يقول عن أمه، وإلا فإنه يشعر أن أمه أقل من باقي الأمهات، وهو ما تشعر به الأم المتفرغة لشؤون بيتها، فهي مجرد ربة بيت، أي: بلا عمل، وهو ما يمثل ضغطاً نفسياً رهيباً عليها، وإن كان بشكل غير مباشر، وكأن كل الجهود الضخمة التي تحملها على عاتقها لا تعني شيئاً، واستخدام المناهج التعليمية لخدمة القضايا النسوية، أمر مقرر في جميع الاتفاقيات الدولية، ومنصوص عليه في وثيقة إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة. (٢٨)

ب - التمكين الاجتماعي:

التمكين الاجتماعي يعني أن تمارس المرأة كل قدراتها في سبيل بناء ثقافة اجتماعية تحد مما يطلقون عليه السيطرة الذكورية! ولا يقتصر دورها في المجتمع على تربية الأولاد، بل لا بد أن توجد من وجهة نظرهم إلى جانب الرجل في المنتديات والعمل الفني والعمل التطوعي، وفي المؤسسات الدينية، وداخل شوارع وحوازي القرى، وخوض معترك البناء الاجتماعي. ولنشر هذه الثقافة داخل المجتمع: عملت الحركات النسوية على بناء مؤسسات وأندية ومراكز، وتجمعات خاصة بها، وفي ثنايا تلك الأندية تُقام فعاليات ومحاضرات، وندوات ومباحثات تروج لمفهوم تمكين المرأة. (٢٩)

و يركز التمكين الاجتماعي على مجموعة من الأمور ومنها. (٣٠)

١. زيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية، محلياً وعربياً مع التأكيد على دورها الهام في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع.

٢. إيجاد المزيد من العلاقات المتنوعة بين منظمات المرأة الوطنية والعربية من أجل التنسيق فيما بينها.

٣. رفع مستوى الوعي للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة.

٤. العمل على توفير الخدمات التي تساعد المرأة على إحداث التوازن في مسؤوليتها ودورها التنموي

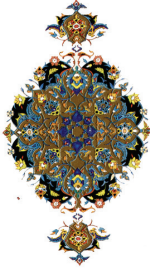
وبالتالي هناك اتجاهان أساسيان لعمل المرأة الاجتماعي وهما: (٣١)



وَقَائِعُ مُؤْتَمَرِ السَّنَوِيِّ الْخَامِسِ

نَحْوُ سِتْرَاتِيْجِيَّةٍ لِنَتْمِيَّةِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَفْقِ الْهُوِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْأَجْتِمَاعِيَّةِ

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وَقَائِعُ الْمُوْتَمَرِ السَّنَوِيِّ الْخَامِسِ نَحْوُ سِتْرَاتِيْجِيَّةٍ لِنَتْمِيَّةِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَفْقِ الْهُوِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْأَجْتِمَاعِيَّةِ

الاتجاه الاول: دورها في المحيط الاسري، سواء اكانت بنتا او زوجة او اما.

الاتجاه الثاني: دورها في المحيط الاجتماعي العام، أي خارج نطاق الاسرة، بما يعني التفاعل والتعاطي مع المجتمع بصورة مجملّة في مختلف مراحل حياتها.

ومن الملاحظات الجديرة التي لا بد من التنويه لها في هذا المجال، هو ان الدور الذي تلعبه المرأة في كل الاتجاهين، يساهمان في صناعة الواقع الاجتماعي. وخلاصة دور المرأة في المجتمع انما تكون ثمرة تحمل مسؤولية او عدمها في هذين الاتجاهين. فربما يبدو للوهلة الاولى ان قيام المرأة بدورها في الاتجاه الاول انما يخدم بالدرجة القصوى مصلحتها الاسرية الخاصة دون ان تصل تلك الاثار بأية درجة ملموسة على الصعيد الاجتماعي العام، والحقيقة ان مسؤولية المرأة في محيطها الاسري تمثل نقطة مركزية هامة في سياق الواقع الاجتماعي العام.(٣٢)

ج- التمكين السياسي:

التمكين السياسي عملية الدفع بالمشاركة الفاعلة للمرأة في دوائر صنع القرار عن طريق توسيع نطاق الفرص والخيارات والبدائل المتاحة لها وتستلزم المشاركة الفاعلة تنمية المرأة وتطوير قدراتها وامكاناتها لتمتلك عناصر القوة التي تمكنها من احداث التغيير في مجتمعاتها وتكمن مصادر هذه القوة في المعرفة والثقة بالنفس وقدراتها والعمل ضمن اطار الجماعة وليس العمل الفردي.(٣٣)

يقاس التمكين السياسي بمعايير عدة منها: عدد المقاعد البرلمانية المتاحة للرجال مقارنة بالنساء، فضلا عن مواقع صنع القرار في السلطة التنفيذية (المواقع القيادية) وأيضاً مشاركة النساء في منظمات المجتمع المدني؛ كالأحزاب، والنقابات، والمنظمات الأهلية وغيرها. وفي إطار التمكين السياسي للمرأة، طالب مؤتمر بكين ١٩٩٥ بتخصيص مقاعد برلمانية للمرأة في البرلمانات، (وهو ما يطلق عليه مشروع الكوتا) وفيما يتعلق بمشاركة المرأة في (بناء السلام) بوصفها عنصراً حاسماً في درء الصراعات وحلها على السواء فاءن العديد من المؤسسات الدولية اهتمت بذلك.(٣٤)

وهذه الحقيقة تجلت في قرار مجلس الأمن(١٣٢٥)* حول المرأة والسلام والأمن الصادر في ٣١ من تشرين الأول من عام ٢٠٠٠ وقد حث هذا القرار كلا من مجلس الأمن والأمن العام والدول الأعضاء وجميع الأطراف الأخرى لأخذ التدابير اللازمة في المسائل المتعلقة بمشاركة المرأة في عمليات صنع القرار والعمليات السلمية، والأخذ بدمج النوع الاجتماعي في التدريب وحفظ السلم، وحماية المرأة إضافة إلى إدماج النوع الاجتماعي في جميع أنظمة تقارير الأمم المتحدة وآليات تنفيذ البرامج. مشدداً على الحاجة إلى: (٣٥)

• الاهتمام بخصوصية المرأة وإشراكها في عمليات الحفاظ على الأمن وبناء السلام وخصوصاً في المناطق المتضررة من النزاع.

• توعية قوات حفظ السلام والشرطة والسلطة القضائية بوضع المرأة في الصراع واتخاذ تدابير لضمان حمايتها والالتزام بحقوق الإنسان للنساء والفتيات.

• يجب ان تتوافر الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات في النزاعات.

• دعم دور المرأة في مجالات المراقبين العسكريين والشرطة المدنية والإنسانية ومراقبي حقوق الإنسان.

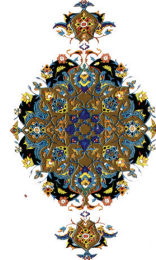
• تمثيل نساء المجتمعات التي شهدت صراعات مسلحة لإسماع أصواتهن في عملية تسوية الصراعات ولتكن جزءاً من جميع مستويات صنع القرار كشريك على قدم المساواة في تحقيق السلام المستدام.

ويلزم هذا القرار الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها بإشراك المرأة في منع الصراعات وبناء السلام و الذي اطلق فيها وزير خارجية ناميبيا عبارته الشهيرة عندما كان يرأس مجلس الأمن الذي صوت على القرار ١٣٢٥ المتعلق بالسلام والأمن « تشكل النساء نصف المجتمع... فلماذا اذن لا يشكلن نصف الحلول».(٣٦)

ويعد تبني قرار مجلس الأمن رقم (١٣٢٥) بمثابة حد فاصل بالنسبة لتطور حقوق المرأة وقضايا الأمن والسلام،



وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



لانه يعد أول وثيقة رسمية وقانونية تصدر عن مجلس الأمن، يطلب فيها من أطراف النزاع احترام حقوق المرأة، ودعم مشاركتها في مفاوضات السلام، وفي إعادة البناء والاعمار التي تلي مرحلة النزاع والصراع.

من هنا يمكن الإشارة أنه لتمكين المرأة شروط أو مقومات تتلخص في ما يأتي: (٣٧)

١. المساواة في فرص اكتساب القدرات البشرية وتوظيفها بين النساء والرجال.

٢. ضمان حقوق المواطنة للنساء على قدم المساواة مع الرجال.

٣. الإقرار بوجود الاختلاف بين الجنسين واحترام هذا الاختلاف، فاختلاف النساء عن الرجال بيولوجيا لا يعني أنهن ناقصات أهلية ولا ينبغي استغلال هذا الاختلاف لمساندة النظريات التي تدعو إلى عدم المساواة بين الجنسين أو التمييز بينهما.

إن البحث عن الآليات المتاحة لتمكين المرأة وبالتالي منحها مصادر القوة لتكون عنصرا مؤثرا وفاعلا قادرة على التأثير في الآخر، متعددة الخيارات، تمتلك حريتها وتعمل لما تقتضيه مصالحها الفردية ومصلحة المجتمع يقودنا إلى ما يأتي: (٣٨)

١. بناء الوعي لدى المرأة: حيث هو عملية أساسية تحمل في جوهرها القدرة على التغيير الجذري للمفاهيم الخاطئة عن المرأة (نفسها وحقوقها). وتفعيل هذا الوعي لدى المجتمع عن الأدوار المختلفة التي يمكن أن تمارسها كإنسان وتتفوق بأدائها وعملها. وهذه الآلية « بناء الوعي » لا يمكن تجاوزها أو القفز فوقها إلى خطوات تالية في حركات استباقية والصحيح أنها عملية قد تكون بطيئة ولكنها عميقة وتبني أرضية صلبة للخطوات المستقبلية الأخرى، كما أنه لا فائدة من الذكر عن تمكين المرأة في غياب الوعي لديها كقوة مستهدفة ولدى القوى المؤثرة في مجتمعها أيضا وأي برنامج تمكين سيؤدي بالفشل إذا ما تجاوز هذه الخطوة ضمن آليات عملية.

٢. التأهيل والتدريب وبناء القدرات: هما خطوتان تكمليتان متى ما نشأ الوعي لدى المرأة والمجتمع بحيث تقبل المرأة على البرامج التدريبية بوعي وحماس وشغف ودراية وتتسلح بالقدرات التي تمكنها من خوض ميادين العمل المختلفة.

٣. بناء القدرة المعرفية: ويعني ذلك امتلاك المعلومات الصحيحة والمعرفة الحقيقية بأوضاع المرأة والمجتمع من أجل وضع البرامج والاستراتيجيات أولا بأول لتحقيق التمكين.

ويمكن التوضيح ان قرار مجلس الأمن (رقم ١٣٢٥) لـ يكون أداة سحرية لضمان الأمن والحماية لكل النساء والفتيات في النزاعات وما بعدها، حيث أن الأعراف الدولية وتنفيذها تعتبر محدودة بطبيعتها من حيث النطاق والأثر ولكنها تصبح كذلك خاصة في ظل عدم وجود آليات مراقبة داخلية. ويصعب قياس آثار أدوات السياسات الدولية مثل قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ على حياة النساء والفتيات اللاتي يعشن في أجواء النزاعات ومراحل ما بعد النزاعات. لقد أبدت الكثير من الحكومات التزامات كبيرة والكثير منها اتخذت مبادرات لهذا الغرض، ولكن في ظل عدم وجود أي آليات للمراقبة والإبلاغ، فمن الصعب الوصول إلى الآثار الحقيقية. ومن الضروري دعم كلا من الأبحاث الكمية والنوعية التي تحدد المؤشرات القابلة للقياس. (٣٩)

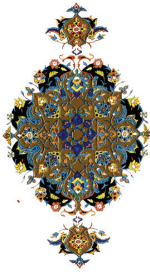
المبحث الثاني : التمكين الاقتصادي للمرأة في ضوء الهدف الثامن الهدف الثامن (٨) - العمل اللائق ونمو الاقتصاد الهدف رقم (٨) - العمل اللائق ونمو الاقتصاد. إذ عرّفته الأمم المتحدة على أنه: "العمل الذي يحترم الحقوق الأساسية للفرد كإنسان، كما يحترم حقوق العاملين في إطار مجموعة من قواعد الأمان، ومعايير لتحديد أجور مجزية، مع مراعاة السلامة الجسدية، والعقلية، للعامل خلال تأديته لوظيفته". ويهدف العمل اللائق إلى العمالة الكاملة والمنتجة، وتعزيز النمو الاقتصادي، وتوفير عمل لائق للجميع. (٤٠)

و يتعلق هذا الهدف بتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام وتوفير فرص العمل للجميع ، وهذه بعض المقاصد المهمة لهذا الهدف . (٤١)



وَقَائِعُ مُؤْتَمَرِ السَّنَوِيِّ الْخَامِسِ

نَحْوُ سِتْرَاتِيْجِيَّةٍ لَتَنْمِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَفْقِ الْهَوِيَّةِ الْوَطْنِيَّةِ وَالْأَجْتِمَاعِيَّةِ الْأَرْبَعَاءُ ٢٠٢٥/٥/٢١

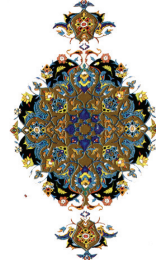


وَقَائِعُ الْمُوْتَمَرِ السَّنَوِيِّ الْخَامِسِ نَحْوِ سِتْرَاتِيْجِيَّةٍ لَتَنْمِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَفْقِ الْهَوِيَّةِ الْوَطْنِيَّةِ وَالْأَجْتِمَاعِيَّةِ

- الحفاظ على النمو الاقتصادي الفردي وفقا للظروف الوطنية، وبخاصة على نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة (٧٪) على الأقل سنويا في أقل البلدان نموا.
 - تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية من خلال التنوع، والارتقاء بمستوى التكنولوجيا، والابتكار، بما في ذلك من خلال التركيز على القطاعات المتسمة بالقيمة المضافة العالية والقطاعات الكثيفة العمالة.
 - تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية والتي تدعم الأنشطة الإنتاجية، وفرص العم اللائق، ومباشرة الأعمال الحرة، والقدرة على الإبداع والابتكار، والتشجيع على إضفاء الطابع الرسمي على المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، ونموها، بما في ذلك من خلال الحصول على الخدمات المالية.
 - تحسين الكفاءة في استخدام الموارد العالمية في مجال الاستهلاك والإنتاج، تدريجيا، حتى عام ٢٠٣٠، والسعي إلى فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي، وفقا للإطار العشري للبرامج بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، مع اضطلاع البلدان المتقدمة النمو بدور الريادة.
 - تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق لجميع النساء والرجال، بما في ذلك الشباب والأشخاص ذوو الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل المتكافئ القيمة، بحلول عام ٢٠٣٠.
 - حماية حقوق العمل وتعزيز بيئة عمل سالمة وآمنة لجميع العمال، بمن فيهم العمال المهاجرون، وبخاصة المهاجرات، والعاملون في الوظائف غير المستقرة.
 - وضع وتنفيذ سياسات تهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة التي توفر فرص العمل وتعزز الثقافة والمنتجات المحلية بحلول عام ٢٠٣٠.
 - تعزيز قدرة المؤسسات المالية المحلية على تشجيع إمكانية الحصول على الخدمات المصرفية والتأمين والخدمات المالية للجميع، وتوسيع نطاقها.
 - زيادة دعم المعونة من أجل التجارة للبلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نموا، بما في ذلك من خلال الإطار المتكامل المعزز للمساعدة التقنية المتصلة بالتجارة إلى أقل البلدان نموا.
 - إن التمكين الاقتصادي للمرأة - يعني قدرتها على النجاح والتقدم اقتصاديا وامتلاكها الصلاحيات لصنع القرارات الاقتصادية واتخاذ إجراءات بشأنها - هو حق إنساني أساسي. صدقت جميع دول المنطقة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو). التمكين الاقتصادي للمرأة هو إحدى الركائز الأساسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. يُعدّ توسيع الفرص الاقتصادية أمام المرأة أمرا مهماً لأنه عامل حاسم في تمكين المرأة. يجري تنفيذ جهود هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن التمكين الاقتصادي في سياق حقوق المرأة والعمل، والعدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة الشاملة التي تشمل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.
- (٤٢)
- تسترشد الأمم المتحدة المحددة بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة بمجموعة من المعايير الدولية والأطر المعيارية، بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)؛ وإعلان ومنهاج عمل بيجن (١٩٩٥)؛ والناتج ذات الصلة للجنة وضع المرأة (CSW) بما في ذلك القرار ٤/٥٤ لعام ٢٠١٠ بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة؛ والاتفاقيات بشأن المساواة بين الجنسين لمنظمة العمل الدولية. تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة اعتماد مبادئ تمكين المرأة (WEPS) كأداة رئيسة لتنفيذ هذه القواعد والمعايير. (٤٣)
- تشير الأدلة إلى المساواة بين الجنسين بشكل كبير في النهوض باقتصادات المجتمعات والتنمية المستدامة، مما يضمن حياة أفضل للنساء والرجال والمجتمع ككل. تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على دعم جميع أصحاب المصلحة، بما في



وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



ذلك الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة. وبالتعاون مع شركائها، تصمم هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتنفذ برامج تهدف إلى دعم النساء للحصول على دخل أعلى، وتحسين الوصول إلى الموارد والتحكم فيها، وزيادة الأمن، بما في ذلك الحماية من العنف. وتتماشى هذه الجهود مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الـ ١٧، وعلى وجه الخصوص مع الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة، الذي يدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى «منح المرأة حقوقاً متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك في الوصول إلى الملكية والتحكم في الأراضي وغيرها من أشكال الملكية، والخدمات المالية، والميراث والموارد الطبيعية، وفقاً للقوانين الوطنية» والهدف ٨ بشأن «تعزيز النمو الاقتصادي المتواصل والشامل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، والعمل اللائق للجميع» (٤٤)

• كيف يرتبط اتخاذ الإجراءات بشأن الهدف الثامن بالأهداف الأخرى؟ (٤٥)
الأهداف العالمية مترابطة بطبيعتها. فالعمل المتخذ تجاه هدف واحد قد يدعم أو يعيق تحقيق أهداف أخرى. إن تحديد هذه الترابطات ومعالجتها سيساعد الشركات على بناء حلول شاملة ومنهجية تُعزز التقدم وتُقلل من الآثار السلبية. وللمساعدة في بناء فهم أعمق، أوضحنا بعض أوجه ترابط الأهداف. هذه ليست شاملة، ونشجع الشركات على دراسة كيفية تطبيقها في عملياتها.

• تعظيم احتمالية التأثير الإيجابي على الأهداف (١٠، ١٦، ١، ٢، ٣، ٤، ٥)
يسهم النمو الاقتصادي، إلى جانب توفير فرص عمل لائق، في تحقيق جميع الأهداف العالمية. ويسهم تحديدًا في الحد من الفقر (الهدف ١) والحد من أوجه عدم المساواة (الهدفان ٥ و ١٠) من خلال تعزيز العمل اللائق وخفض البطالة. وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين الصحة والتغذية والتعليم (الأهداف ٣ و ٤ و ٢). وأخيرًا، يسهم ضمان الرخاء الشامل والنمو المستمر في إرساء أسس مجتمع أكثر سلامًا (الهدف ١٦)

• تقليل مخاطر التأثير السلبي على الأهداف (١٠، ١٣، ١٤، ١٥)
النمو الاقتصادي، إن لم يكن مستدامًا، قد يؤثر سلبًا على الأهداف ذات البعد البيئي القوي. فقد يؤدي إلى زيادة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (الهدف ١٣)، وقد يُلوث النظم البيئية الأرضية والمحيطية (الهدفان ١٤ و ١٥)، مما قد يُهدد الرخاء المستقبلي لأن الأجيال اللاحقة سترث كوكبًا أكثر تلوثًا وأقل ثراءً بالموارد الطبيعية الأساسية. كما قد يؤدي إلى ترسيخ أوجه عدم المساواة (الهدف ١٠)، وهو أمر يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمساواة بين الجنسين، والفقر، والجوع، والصحة، ونتائج التعليم.

وبذلك يعد التمكين الاقتصادي للمرأة بشكل عام ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة والنمو الشامل، فوفقًا لتقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإذن النساء يمارسن قرابة ٦٦٪ من العمل في العالم وينتجن ٥٠٪ من الغذاء، ومع ذلك لا يتعدى نصيبهن من الدخل ١٠٪ وحصتهن من الملكية ١٪. مما يتحتم على أي استراتيجية تستهدف تحقيق التنمية أو الحد من الفقر أو تحقيق الأمن الغذائي التركيز على تمكين المرأة باعتبارها شريكا أساسيا، وذلك لما لهذا التمكين من انعكاسات خارجية مرتبطة بعملية التنمية لا تقتصر على تحقيق النمو الاقتصادي مثل تحسين مؤشرات التعليم والصحة والتغذية. ومن هنا، وانطلاقًا من أهمية دور المرأة في التنمية الاقتصادية، جاء تمكين المرأة وتحقيق العدالة بين النوعين (الذكور والإناث) كجزء أساسي وصريح في أهداف التنمية المستدامة. (٤٦)

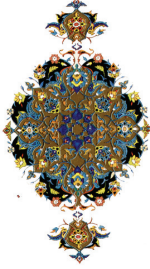
الخاتمة:

في نهاية بحثنا يتبين ان الهدف الثامن من اهداف التنمية المستدامة يمثل ركيزة اساسية في اطار جهود تنمية شاملة. ومن جانب اخر ان استمرار انعدام فرص العمل اللائق، وعدم كفاية الاستثمارات، وقلة الاستهلاك يفضي إلى تضائل العقد



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



الاجتماعي الأساسي وهو: اقتضاء مشاركة الجميع في التقدم. ولا يزال خلق فرص العمل الجيدة يشكل تحدياً كبيراً لجميع الاقتصادات تقريباً.

وفي السياق ذاته، تميز البحث في دور المرأة وأهميته في المجتمع إحدى المسائل الهامة التي طرحتها الإنسانية منذ عهود بعيدة ولا تزال؛ واخذت المرأة تطرح نفسها في صيغ متجددة تتناسب مع طبيعة كل عصر بحسب خصوصيته والمفاهيم الحديثة التي تتناول مواضيعه، والتي تستوجب من الباحث والمهتم بهذا الخصوص البحث والدراسة وإثارة المواضيع المختلفة لتحفيز الجهود والقدرات... والتي تساهم جميعها في هذه الغاية وما بعدها.

ان مفهوم تمكين المرأة يتداخل بين محددات الثقافة التقليدية وما تتعرض له من ممارسات العنف ضدها. لذا فأن تغيير دور النساء التقليدي في المجتمع، وتغيير العلاقات بين النساء والرجال، سواء ضمن المجال المنزلي او ضمن المجالات الأخرى وبالتالي يتطلب تحقيق الهدف الثامن إصلاحاً شاملاً للنظام المالي لمعالجة الديون المتزايدة وعدم اليقين الاقتصادي والتوترات التجارية، مع تعزيز الأجر العادل والعمل اللائق للمرأة. من شأن النمو الاقتصادي المستدام والشامل أن يدفع عجلة التقدم، ويخلق فرص عمل لائقة للجميع، ويحسن مستويات المعيشة.

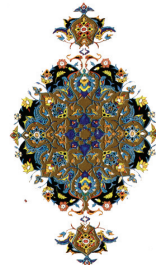
من هنا كان لا بد من صياغة منظومة قوانين تساعد على الانخراط في المجتمع بفعالية، من خلال تشريعات تعترف بإنسانيتها ومواطنتها وبقدراتها، فالقاعدة القانونية كفيلة بأن تفتح الأبواب المؤصدة وتؤمن لها حقوقها المتساوية مع الرجال، فتدخل المجال العام كشريك حقيقي وليس كتابع. وذلك من خلال ما يأتي:

- وضع استراتيجية عالمية لتشغيل النساء
- خلق فرص العمل اللائقة، وريادة الأعمال، والإبداع والابتكار
- حماية حقوق العمل وتعزيز بيئات العمل الآمنة والأمنة
- دعم النمو الاقتصادي للمرأة وفقاً للظروف المناسبة
- تفعيل السياسات والتشريعات لحماية حقوق المرأة في العمل.
- ان تمكين المرأة اقتصادياً عبر تحقيق التكافؤ في التعليم وفي فرص العمل والحصول على دخل منصف من المرتكزات الرئيسية للتخفيف من فقر النساء
- تفعيل دور (المؤسسات الرسمية وغير الرسمية) سعياً لترجمة الأجندة المقترحة ونقلها الى الواقع وتذليل كافة الصعوبات التي تواجه التطبيق، وهنا يبرز دور الجامعات ومراكز البحوث للتعاون من اجل رسم آفاق النهوض بواقع المرأة.

الهوامش:

١. حفطي، احسان: (٢٠٠٤). علم اجتماع التنمية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ٢٥ وما بعدها
٢. الزيايدي، حسين عليوي ناصر: (٢٠١٣). الدور الجغرافي في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية الاساسية. جامعة بابل. العدد ١٢. ص ٤٦٠
٣. محمد، عبد الله حسون، دواي، مهدي صالح، خضير، اسراء عبد الرحمن: (٢٠١٥). التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد. مجلة ديالى للبحوث الانسانية. العدد ٦. ص ٣٣٩
٤. <https://www.aljazeera.net>. (٢٠١٥). التنمية المستدامة. (٢٠٢٥/٥/١١)
٥. <https://www.unescwa.org>. تقرير التنمية المستدامة: مصطلح التنمية المستدامة. (٢٠٢٥/٥/١٠)
٦. التنمية المستدامة: مصدر سابق
٧. <https://www.undp.org>. ماهي اهداف التنمية المستدامة. (٢٠٢٥/٥/١١)
٨. المصدر نفسه
٩. معجم مفاهيم التنمية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) بالتعاون مع البنك الدولي، بيروت، ٢٠٠٤، ص ٣٦.

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



١٠. <http://www.onislam.net>. حافظ ، فاطمة : مفهوم التمكين ومجالاته التداولية .
١١. ملحم ، يحيى سليم : (٢٠٠٩) . التمكين كمفهوم اداري معاصر ، المنظمة العربية للتنمية الادارية . ط٢ . القاهرة . ص١٩
١٢. الأحمد، وسيم حسام الدين : (٢٠١٦). التمكين السياسي للمرأة العربية-دراسة مقارنة ، مركز الابحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة. جامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن. الرياض . ص١٥
١٣. المصدر نفسه
١٤. المصادر نفسه .
١٥. Zemeke, R. and Schaaf, D. (١٩٨٩), *The Service Edge*, pp ٦٥-٦٦. *Companies That Profit from Customer Care* (New York: New American Library, pp ٦٦-٦٥.
١٦. قنديل، امانى : (٢٠٠٨) . الموسوعة العربية للمجتمع المدني. الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة . ص٩٨ .
١٧. إسماعيل، فريدة غلام: (١١ / ٩ / ٢٠٠٥). التمكين السياسي للمرأة، الحوار المتمدن-العدد: ١٣١٤ - ، الحور: حقوق المرأة ومساواتها الكاملة في كافة المجالات
١٨. <http://www.nesasy.org> : العقباي ، باسمه :تمكين المرأة معيار لحالة المجتمع الحضارية
١٩. ياسين، عدنان : (٢٠١١). المجتمع العراقي وديناميات التغير. ط١ . بيت الحكمة ، بغداد . ص ١٨٣
٢٠. صالح، امانى: (٢٠٠٢) التمكين السياسي في الوطن العربي: الشروط والمحددات : دراسة في حالة التمكين السياسي في الكويت وقطر . جمعية دراسات المرأة والحضارة . القاهرة . ص ٤٦٨ .
٢١. حسين، ياسين محمد حسين: (٢٠١٢). مجلة قضايا سياسية . كلية العلوم السياسية . جامعة النهرين . حقوق المرأة بين النصوص التشريعية الغربية الحديثة والمعاصرة وبين الواقع الاجتماعي . العددان ٢٧/٢٨ ، ص ١٦٠ .
٢٢. <http://wfsp.org/articleslist/women-issues> ٩٨٢--women-between-geder-and-empowerment : (٣١ / ١٢ / ٢٠٠٩). المرأة بين الجندرة والتمكين، رافت صلاح الدين
٢٣. السيد ، مصطفى كامل السيد، منصور، رشا : (٢٠١٠). الخلفية الفكرية في مجموعة باحثين ،النوع الاجتماعي وابعاد تمكين المرأة في الوطن العربي. ط١. منظمة المرأة العربية، القاهرة. ص٤١ .
٢٤. ياسين ، عدنان ، المجتمع العراقي وديناميات التغير ، مصدر سبق ذكره ، ص١٨٤ .
٢٥. السيد ، مصطفى كامل السيد، منصور، رشا : (٢٠١٠). الخلفية الفكرية في مجموعة باحثين ،النوع الاجتماعي وابعاد تمكين المرأة في الوطن العربي ،مصدر سابق ،ص٤٢ .
٢٦. عواد ، منى جلال : محاضرات للدراسات العليا /مرحلة الماجستير عن تمكين المرأة في الثقافة السياسية العراقية للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦
٢٧. http://iicwc.org/lagna_I_I/iicwc/iicwc.php?id=١٠٣٨= مفهوم مصطلح تمكين المرأة (Women Empowerment) في منشأه. حلمي، كاميليا محمد
٢٨. <http://www.alukah.net/web/khedr> /٥٣٨١٨/٠، حقيقة تمكين المرأة . خضر، احمد ابراهيم
٢٩. المصدر نفسه
٣٠. Longwe, Sara: *Education for Women's Empowerment or Schooling for Women's Subordination? In Gender and Development*, an Oxfam journal, volume ٦ . No. ٢. July ١٩٩٨, pp ١٨-١٩
- نقلا عن الرابط الالكتروني: <http://www.fayoum.edu.eg/thesesdatabase/abstracts/> Determinantsof Rural
- : دليل خاص عن اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (سيداو/ CEDAW) ، وزارة حقوق الانسان (سابقا) بغداد،



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

٢٠٠٥

٣١. الراشد ، راشد : (١٩٩٥) المرأة والمجتمع : رؤية في الدور ومنهجية العلاقة بساحة المجتمع، دار الكلمة الطيبة. ط١ . بيروت. ص ٣٤
٣٢. المصدر نفسه: ص ٣٥.
٣٣. الاحمد. وسيم حسام الدين: التمكين السياسي للمرأة العربية-دراسة مقارنة، مصدر سبق ذكره، ص ١٧-١٨
٣٤. خضر، أحمد إبراهيم: حقيقة مفهوم تمكين المرأة، مصدر سبق ذكره
- * قبل صدور قرار مجلس الأمن: ١٣٢٥ كانت هناك مجموعة من التشريعات الدولية الخاصة بالمرأة ومنها
 - اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة - ١٩٧٩
 - إعلان بكين، ١٩٩٥
 - ميثاق روما للمحكمة الجنائية الدولية، ١٩٩٨
 - إعلان ويندهوك وخطة عمل ناميبيا، ٢٠٠٠
 - بعد صدور قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ :
 - قرار مجلس الأمن ١٨٢٠ - المتعلق بالعنف الجنسي، ٢٠٠٨
 - قرار مجلس الأمن ١٨٨٨ - تعيين ممثل خاص للأمن العام للأمم المتحدة حول العنف الجنسي في حالات الصراع، ٢٠٠٩
 - قرار مجلس الأمن ١٨٨٩ - ولاية لرصد وتقييم المبادرات من أجل المرأة والسلام والأمن، ٢٠٠٩
 - قرار مجلس الأمن ١٩٦٠ لتعزيز الالتزامات السابقة وخاصة قرار مجلس الأمن ١٨٨٨، ٢٠١٠ . ولزيد من التفاصيل ينظر الى : <http://www.unesco.org>
٣٥. <http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences/themes/gender-equality/gender-peace-and-conflict/un-security-council-resolution-1325> قرار مجلس الامن ١٣٢٥: المرأة كعنصر فاعل في السلام والامن
٣٦. <http://tfpb.org/old/?page=view&id=352>، دور المرأة في تعزيز مفهوم السلم الاهلي، الحجلي، تغريد عبده :
٣٧. العقباني ، باسمه ، تمكين المرأة معيار لحالة المجتمع الحضارية، مصدر سبق ذكره
٣٨. المصدر نفسه
٣٩. http://www.gilgamish.org/viewarticle.php?id=women_and_family-20111216-25216، قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقم ١٣٢٥ _ حول النساء والسلام والامن ، كيرك، جاكى : تايلور سوزان
٤٠. <https://www.undp.org>، (٢٠٢٥/٥/١١)، ماهي اهداف التنمية المستدامة.
٤١. <https://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/blog>، (٢٢ سبتمبر، ٢٠٢٤)، الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة وموقف العراق منه، النصراوي، علي مراد : (٢٠٢٥ / ٥ / ١١)، مركز الدراسات الاستراتيجية، قسم ادارة الازمات ، جامعة كربلاء
٤٢. <https://arabstates.unwomen.org/ar/what-we-do/economic-empowerment>، (٢٠٢٥ / ٥ / ١١) التمكين الاقتصادي للمرأة ، كريم ، عماد
٤٣. المصدر نفسه
٤٤. المصدر نفسه
٤٥. <https://blueprint.unglobalcompact.org/sdgs/sdg08>، (٢٠٢٥/٥/١١)، ٨. العمل اللائق والنمو الاقتصادي
٤٦. الباجوري ، سمر : (اذار ٢٠١٩). مجلة الدراسات الافريقية وحوض النيل . المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية. المانيا. تمكين المرأة لتحقيق التنمية المستدامة في افريقيا . المجلد الثاني ، العدد الخامس. ص ١٢٢-١٢٣

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

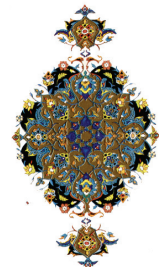
For the year 2023

e-mail

Email

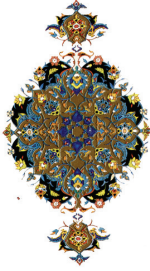
off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية





وقائع المؤتمر السنوي نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



٣٢٧

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb